

السمات الشخصية وعلاقتها بالسلوك القيادي لمدربي الألعاب الرياضية الجماعية بالجمهورية اليمنية

الرمز: 30/2/2017

ملخص:

إن تقدم أي مجتمع أو تخلفه صار يعتمد على نوعية ونمط الإدارة التي تطبق في المجتمع والسلوك الذي يتبعه القائد في إدارة شؤون المنظمة أو الفريق ، لذا فالإدارة الفعالة هي مفتاح نجاح وتطور أي نوع من المؤسسات، وتلعب الإدارة دوراً رئيسياً في مختلف المجالات وخاصة في المجال الرياضي القائم على مبدأ المنافسة .

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على السمات الشخصية لمدربي الألعاب الرياضية الجماعية في الجمهورية اليمنية، وأيضاً التعرف على أنواع السلوك القيادي ، والمتمثلة في الديمقراطي (العلاقات الإنسانية) والاتوقراطي (العمل) وما هو السلوك الأكثر اتباعاً من قبل المدربين، والعلاقة بين السلوك القيادي والسمات الشخصية ومن هنا كانت مشكلة الدراسة وهي:

هل توجد علاقة بين السمات الشخصية والسلوك القيادي لمدربي الألعاب الرياضية الجماعية في الجمهورية اليمنية؟

العينة مكونة من مدربي رياضات (كرة القدم، كرة السلة، كرة الطائرة، كرة اليد) في اليمن، والمنهج المتبع في الدراسة هو المنهج الوصفي.

وخلصت الدراسة إلى: أن المدربين يطبقون السلوك القيادي الديمقراطي في التعامل مع لاعبيهم، وأيضاً خلصت الدراسة إلى وجود علاقة بين السمات الشخصية والسلوك القيادي للمدربين.

Abstract:

The kind and pattern of any management applied in certain society is determining factor of its development or set back and the behavior followed by the leader managing the matters of the organization or the team, Thus the efficient management is the key to success of any kind of organization including sport organizations as well, management is also considered a main role in all fields especially sport field which is based on competition.

The study aimed to find out the personality traits of Yemeni coaches of collective sports (football, handball, basketball and volleyball), and knowing the different types of the leading behavior and which one is applied by the coaches of the collective sports in Yemen? and finding out the relation between the personality traits and the leading behavior. so, the problem of the study is: **is there a relation between the personality traits and the leading behavior of the collective sports coaches in Yemen?**

The sample were a group of collective sports coaches in Yemen (football, hand ball, basketball and volley ball), and the study used the descriptive approach.

The study concluded that:

The coaches are applying the democracy leading behavior with their players and that there is a relation between the personality traits and the leading behavior.

Key words: personality traits, leading behavior, sports collective.

مقدمة:

لا يخفى على الجميع أن حاجة المجتمع الرياضي للقيادة تزداد مع مرور الوقت وتتصاعد مع تصاعد المستوى الرياضي وصولاً إلى إعداد القيادات الرياضية بصورة علمية سعياً نحو تحقيق الأهداف المرجوة، ولعل من بين أهم هذه القيادات بالنسبة لفاعلية الألعاب الجماعية (كرة القدم، كرة اليد كرة السلة، كرة الطائرة) هم (المدربون) الذين يتعاملون بشكل مباشر مع اللاعبين وتوجيههم خلال الوحدات التدريبية وسير المباريات وقبلها وبعدها، حتى أن الشوط الثاني من المباريات في هذه الألعاب يطلق ع ليه شوط المدربين ، والمراد في ذلك هو أن نمط السلوك القيادي للمدربين خلال الأوقات الحرجة هو الذي يحسم المباراة من خلال قدرتهم على توجيه لاعبيهم واستثمار قابليتهم لدرجتها القصوى مع الحد من خطورة الفريق المنافس، كما أن القيادة في حد ذاتها تعتمد على السمات الشخصية للقائد وقدرته ومواهبه وإمكاناته خاصة في المجال الرياضي ، إذ تهدف القيادة الرياضية بأن يصبح (المدرب) قادراً على العمل في مختلف المواقف التي تتطلب مستويات متفاوتة تبنى على أساس السمات الشخصية للقائد وقدرته وإمكاناته في علاج المواقف بناء على الفروق الفردية والخبرة الشخصية ونوع النشاط الرياضي والبيئة وغيرها من العوامل (الشيخو، 1997، ص 23).

مشكلة الدراسة:

تلعب السمات الشخصية للمدربين دورا هاما في تحديد تصرفات وسلوكيات المدرب وفي اتجاهاته وفي أسلوب تعامله مع اللاعبين، فالمدرب الذي تتصف تصرفاته وسلوكياته بالتوتر والتعامل الخشن مع اللاعبين يمكن القول إن لديه شخصية تتصف بالسلبية قد تؤثر على مستوى الفريق وعلى علاقته مع اللاعبين، بمعنى أن السمة الغالبة على شخصية المدرب لها علاقة بالسلوك القيادي للمدرب الرياضي مما ينعكس بالسلب أو الإيجاب على مستوى الفريق الرياضي.

ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي:

هل توجد علاقة بين السمات الشخصية والسلوك القيادي لمدربي الألعاب الرياضية الجماعية في الجمهورية اليمنية؟، وهذا يدفعنا أيضا إلى وضع التساؤلات الآتية:

ما هو السلوك القيادي المتبع من قبل مدربي الألعاب الرياضية الجماعية في الجمهورية اليمنية؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السمات الشخصية لمدربي الألعاب الرياضية الجماعية حسب متغير الخبرة والمستوى التعليمي؟

الفرضيات:

الفرضية العامة:

توجد علاقة بين سمات الشخصية والسلوك القيادي لمدربي الألعاب الرياضية الجماعية بالجمهورية اليمنية.

الفرضيات الجزئية:

يتبع مدربي الألعاب الرياضية السلوك القيادي الديمقراطي في تسيير فرقهم والتعامل مع اللاعبين.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية بين مدربي الألعاب الرياضية الجماعية حسب متغيرات (المستوى التعليمي، الخبرة)، بالجمهورية اليمنية.

أهداف الدراسة:

1- التعرف على السمات الشخصية لمدربي الألعاب الرياضية الجماعية بالجمهورية اليمنية الجماعية.

2- التعرف على أنواع السلوك القيادي لدى مدربي الألعاب الرياضية الجماعية في الجمهورية اليمنية.

3- الكشف عن العلاقة بين السمات الشخصية والسلوك القيادي المتبع من قبل المدرب.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كونها تطرقت إلى موضوع من أهم مواضيع علم النفس الرياضي وموضوع الشخصية وما تتميز به من خصائص وصفات عن غيرها، كون المجال الرياضي يتميز بكثرة الضغوط الناتجة عن التدريب والمنافسة والتي بالطبع لها تأثير على شخصية المدرب وسماتها خاصة مدربي الألعاب الرياضية الجماعية، وتكمن أهمية البحث أيضا في كونه يتطرق للعلاقة بين السمات الشخصية والسلوك القيادي لمدربي الألعاب الرياضية الجماعية.

تحديد المفاهيم والمصطلحات:

الشخصية:

هي بناء سيكولوجي معقد يحتوي على الخلفية الوراثية للفرد وعلى تاريخ التعليم والأساليب التي يؤثر تعقيدات هذه الأحداث المعقدة والمتكاملة على استجابة الفرد لحافز معين في البيئة المحيطة (Ryckman.R.M,1993,p5).

السمة الشخصية: هي خصلة أو خاصية أو صفة ذات دوام نسبي، يمكن أن يختلف فيها الأفراد، فهي تميز بعضهم عن البعض الآخر، أي هناك فروقا فردية فيها، وقد تكون السمة وراثية أو مكتسبة، ويمكن أن تكون أيضا جسمية أو معرفية أو انفعالية أو متعلقة بمواقف اجتماعية (احمد عبد الخالق، 1996، ص 67).

السلوك القيادي: هو جملة من الممارسات التي تصدر عن القائد أثناء عمله بالتركيز على العمل أو العلاقات الإنسانية أو كلاهما بدرجة عالية أو متوسطة أو منخفضة للتأثير في المرؤوسين (علي عباس، 2007، ص 17).

المدرّب: شخصية تربوية تؤثر تأثيرا مباشرا في التنمية الشاملة المحفز للاعبين واللاعبات (حماد، 1998، ص 27).

الدراسات السابقة:

دراسة الشيخو 1997: السمات الشخصية لمدرّبي المنتخبات الوطنية العراقية وعلاقتها بنمط القيادة في اتخاذ القرار.

حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على السمات الشخصية لمدرّبي المنتخبات العراقية للألعاب الفردية والجماعية وعلاقتها بنمط القيادة لديهم.

حيث اشتملت العينة على 45 مدربا للألعاب الفردية و12 مدربا للألعاب الجماعية، ومن أجل جمع البيانات استخدم الباحث مقياس فرايبورج لقياس السمات الشخصية، فضلا عن استخدام مقياس نمط القيادة الذي أعده الباحث.

وبعد معالجة البيانات احصائيا خلصت الدراسة إلى الآتي:

بروز سمتي (الهدوء والاجتماعية) لدى مدرّبي الألعاب الفردية والجماعية، في حين ظهرت سمات (القابلية للاستثارة والسيطرة والاكتئابية والكف والعوانية والعصبية) دون الحد المطلوب.

عدم وجود فروق معنوية بين مدرّبي الألعاب الفردية والجماعية للمنتخبات الوطنية في سمات الشخصية.

تميز مدرّبو الألعاب الفردية على مدرّبو الألعاب الجماعية كونهم أكثر ديمقراطية وأكثر تسلطية في قراراتهم في حين تقاربا في النمط الفوضوي

وجود علاقة معنوية بين السمات الشخصية والانماط القيادية.

دراسة رائد عبد الامير عباس وآخرون 2013: السمات الشخصية لدى الرياضيين وغير الرياضيين.

هدفت الدراسة إلى التعرف على السمات الشخصية عند كل من الرياضيين وغير الرياضيين، وإجراء مقارنة بين السمات الشخصية التي تميز الرياضيين عن غيرهم.

وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية ودراسات المقارنة لتحقيق أهداف البحث.

أما بالنسبة لعينة البحث فقد تم اختيارها بالسلوك العشوائي الطبقي المتساوي من الرياضيين في كلية التربية الرياضية ومن غير الرياضيين من كلية الهندسة، إذ تم اختيار كلية الهندسة عشوائيا من بين الكليات عن طريق القرعة.

وقد استخدم الباحثون مقياس فرايبورج لقياس سمات الشخصية وقد خلصت الدراسة إلى الآتي:

انه لا توجد فروق بين الرياضيين وغير الرياضيين في عدة سمات هي (العصبية والعوانية، القابلية للاستثارة، الهدوء والسيطرة).

توجد فروق بين الرياضيين وغير الرياضيين لصالح الرياضيين في سمة الاجتماعية.

توجد فروق بين الرياضيين وغير الرياضيين لصالح غير الرياضيين في كلا من سمة الاكتئاب والكف.

دراسة ميثم صالح كريم 2007: دراسة مقارنة لبعض سمات الشخصية بين لاعبي مستويات الرياضة العالية في الألعاب الفرقة.

حيث هدفت الدراسة إلى قياس بعض السمات الشخصية لدى لاعبي الألعاب الفرقة للدرجة الممتازة (كرة القدم، كرة الطائرة، كرة السلة، كرة اليد)، دفت الدراسة أيضا إلى مقارنة بعض سمات الشخصية بين لاعبي الألعاب الفرقة للدرجة الممتازة.

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية لملائمته وطبيعة مشكلة البحث.

وكن أجل جمع البيانات استخدم الباحث مقياس فرايبورج للشخصية والذي أعده (جاكسون فانبيرج Fahnkberg) و (هريبرت سليج sleg) و (رانير هامبل Hamble) والذين هم اساتذة علم النفس بجامعة فرايبورج بألمانيا واعد صورته للعربية محمد حسن علاوي.

وقد خلصت الدراسة إلى الآتي:

نميز لاعبي كرة القدم بسمه القابلية للاستثارة والسيطرة، الانعزالية، وتمثل هذا في عدة تصرفات وسلوكيات منها التوتر وضعف القدرة على المواجهة والإحباط وعدم الصبر والغضب، سرعة التأثر والحساسية، عدم القدرة على التفاعل مع الآخرين.

كما نميز لاعبي كرة السلة بسمه العصبية وظهر ذلك عن طريق اضطرابات جسمية وحركية والارهاق والتوتر، الثقة بالنفس والهدوء، اعتدال المزاج، والبعد عن السلوك العدواني.

أما لاعبو كرة اليد فقد تميزوا بسمه العدوانية والاكنتائية وظهر ذلك من خلال الأعمال العدوانية البدنية واللفظية والاندفاع، عدم القدرة على السيطرة، التذبذب المزاجي، التشاؤم والشعور التعاسة، الميل للعدوان على الذات، والإحساس بالذنب.

الإطار النظري فقد احتوى على:

اولا الشخصية الرياضية وسماتها:

1-1 تعريف الشخصية: وكلمة الشخصية مشتقة من الفعل (شخص) وشخص الشيء، يعني بان وظهر بعد أن كان غائبا، والمقصود بالشخصية لغويا هو كل الصفات الظاهرة الخاصة بالفرد والتي كان بعضها خافيا ثم ظهر وتكون بمجموعها تميزه عن غير من الناس (نزار الطالب، كامل طه لويس، 2000، ص74)

قد عرف وران (Warren) الشخصية بانها ذلك التنظيم المتكامل لجميع خصائص الفرد المعرفية والجسمية والوجدانية والنزوعية التي تعبر عن نفسها في تميز واضح عن الآخرين (احمد امين فوزي، بثينة راشد، 2005، ص13).

1-2 السمات الشخصية للمدرب الرياضي:

1-2-1 تعريف السمة: عرفها جوردن البورت على انها نظام عصبي نفسي عصبي مركزي عام (خاص بالفرد) يعمل على جعل المثيرات المتعددة متساوية من السلوك التكيفي والتعبيري، وهي أيضا صفة ذات دوام نسبي، يمكن أن يختلف فيها الأفراد فتميز بعضهم عن بعض أي أن هناك فروقا فردية فيها (لصمد، 2003، ص42).

وقد أجريت العديد من الدراسات لمحاولة التعرف على أهم السمات الشخصية للمدرب الرياضي وخلصت هذه الدراسات إلى أن المدربين الناجحين يتشابهون في بعض السمات الشخصية ومن أهم هذه السمات ما يلي:

الثبات الانفعالي، التناغم الوجداني، القدرة على اتخاذ القرارات، الثقة بالنفس، تحمل المسؤولية، الإبداع، المرونة، الطموح، القيادة (عماد الدين عباس ابو زيد، علي فهمي البيك، 2003، ص25-29).

ثانيا القيادة الرياضية:

أن جوهر القيادة هو مساعدة الجماعة لكي يتعاون اعضائها على تحقيق هدف مشترك يتفقون عليه، وبهذا فهي امر ضروري تحتمه التفاعلات بين الأفراد والجماعة.

1-2 تعريف القيادة: وتعرف القيادة من منظور علم النفس الاجتماعي: على أنها مجموعة من السلوكيات التي يمارسها القائد في الجماعة، والتي تمثل محصلة للتفاعل بين عدة عناصر أساسية في موقف الممارسة القيادية (زين العايدين درويش، 2005، ص155).

2-2 خصائص القيادة: يمكن حصر خصائص القيادة في الاتي:

القيادة عملية تأثير في الأفراد والجماعات لتحقيق هدف او اهداف معينة والتأثير يأتي عن طريق المنافسة والتفاهم والاقناع.

القيادة تتميز بالنشاط والحركة لان القائد يتعامل مع اشخاص لديهم قدرات جسمية وعقلية ووجدانية، والقائد الناجح هو الذي يستطيع توجيه هذه القدرات توجيها نحو تحقيق الأهداف لا توجيه عشوائي.

القيادة هدف حيوي، فمن واجب القائد ان يحفز الأفراد حتى ينشطوا لأجل تحقيق الأهداف المشتركة.

القيادة هي تعاون وعلى القائد ان يعمل على بث روح التعاون بين افراد الجماعة (ربيع، 2008، ص146).

2-3 السلوك القيادي: هناك العديد من الاساليب القيادية الا ان المتعارف عليها والمشهورة هي:

1-2-3 السلوك القيادي الديمقراطي: تعرف الديمقراطية بأنها عملية اجتماعية تحكم فيها الجماعة نفسها بنفسها وفيها يمثل الأعضاء تمثيلا متساويا في اتخاذ القرارات.

حيث أن هذا النوع من السلوكيات القيادية يقوم أساساً على العلاقات الإنسانية والمشاركة وتفويض السلطة، فالقيادة الديمقراطية تعتمد أساساً على العلاقة الإنسانية السلمية بين القائد وأعضاء الجماعة والتي تقوم على إشباع الحاجات الخاصة بالأعضاء من طرف القائد وخلق التعاون بينهم أي بمعنى "بروح الجماعة الواحدة" وحل مشكلاتهم (ابراهيم عبد المقصود، حسن الشافعي، ص 18-19).

2-3-2 السلوك القيادي الأوتوقراطي: يطلق عليها البعض القيادة الاستبدادية أو التسلطية أو الدكتاتورية، بحيث يقوم القائد في هذا السلوك من القيادة بتركيز كل السلطات في يده وهو الذي يقوم بكل شيء داخل المؤسسة بمفرده وهو الذي يصدر الأوامر والتعليمات التي يجب تنفيذها من قبل الأعضاء دون أي اعتراض، لذا فهي عكس القيادة الديمقراطية، حيث أن القائد في هذا السلوك لا يفوض أي سلطة من سلطاته بل على العكس يحاول القائد توسيع محيط ونطاق سلطته في جميع أقسام المؤسسة بحيث تكون كل الأمور تحت سيطرته (حسن ماهر محمد صالح، ص 72-73).

ثالثاً الألعاب الرياضية الجماعية:

1- 3 الألعاب الجماعية: عبارة عن نشاط رياضي جماعي ترفيهي يشترك فيه مجموعة من الأفراد حسب نوع اللعبة في جو تنافسي تعاوني لتحقيق هدف جماعي مشترك، وهي وسيلة تربوية في المقام الأول تساهم في تطوير القدرات البدنية والنفسية والاجتماعية عند الفرد ويتوقف النجاح فيها على المهارات الخاصة بها وطرق تنظيمها (زحاق محمد، 2001، ص 23).

2-3 أنواع الرياضات الجماعية:

هناك العديد من الرياضات الجماعية التي يتم ممارستها حول العالم مثل الهوكي، الرغبي، كرة القدم، كرة اليد، كرة الطائرة، كرة السلة، الكريكت وكرة الماء وتختلف شعبية كل لعبة وممارستها حول العالم لكننا في دراستنا هذه سنركز على أهم الرياضات الجماعية وأكثرها شعبية والتي لها قاعدة كبيرة من الممارسين لها (كرة القدم، كرة اليد، كرة الطائرة، كرة السلة).

منهج البحث مع ادوات الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي كونه مناسب لطبيعة البحث، كما استخدم الباحث مقياس السلوك القيادي جرى تحكيمة وأيضاً مقياس للسمات الشخصية للمدرب الرياضي.

مجتمع البحث والعينة

مجتمع الدراسة هو مجتمع المدربين الرياضيين للألعاب الجماعية حيث تم اختيار العينة بشكل عشوائي من مدربي الألعاب الرياضية الجماعية (كرة القدم وكرة السلة وكرة الطائرة وكرة اليد) والبالغ عددهم 60 مدرباً بواقع (15) مدرباً لكل رياضة جماعية.

المعالجة الإحصائية: لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات المجمعة تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية الإصدار 22 والذي يرمز له SPSS 22 وهو برنامج يحتوي على مجموعة من كبيرة من الاختبارات الإحصائية التي تندرج ضمن الإحصاء الوصفي ومن هذه الاختبارات: اختبار ألفا-كرونباخ- التكرارات والنسب المئوية- المتوسط الحسابي- والانحراف المعياري- اختبارات "لعينة واحدة- المتوسط الفرضي- اختبار تحليل التباين الأحادي- اختبار "بون فروني - معاملات الارتباط.

عرض نتائج الفرضيات:

الفرضية الأولى: يتبع مدربي الألعاب الجماعية السلوك القيادي الديمقراطي في تسيير فرقهم والتعامل مع اللاعبين.

الجدول رقم (1): يوضح السلوك القيادي الذي يتبعه مدربي الرياضات الجماعية.					
السلوك القيادي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة	القرار
السلوك الديمقراطي	91,10	6,54	33,24	0,00	دال (دائماً)
السلوك الأوتوقراطي	27,76	5,10	-12,48	0,00	دال (أبداً)

يتم اتخاذ القرار بشأن دلالة النتائج بمقارن المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي للأسلوب الديمقراطي المقدر بـ (66) والمتوسط الفرضي للأسلوب الأوتوقراطي المقدر بـ (36)، عند درجات الحرية (59) ومستوى الخطأ (0.05).

نلاحظ من خلال هذا الجدول قيمة المتوسط الحسابي للسلوك القيادي الديمقراطي يقدر بـ (91,10) بانحراف معياري قدره (6,54) وهو أكبر بكثير من المتوسط الفرضي المقدر بـ (66)، وهو أيضاً ينتمي إلى المجال (يعتمدون عليه دائماً) وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقدير تطبيق السلوك الديمقراطي لصالح التقديرات المحققة.

وما يؤكد ذلك هي قيمة "ت" المحسوبة المقدر بـ (33,24) وهي دالة عند درجات الحرية (59) ومستوى الخطأ (0.05) بمستوى دلالة قدره (0.00)؛ إذا مدربي الألعاب الجماعية يطبقون السلوك الديمقراطي.

أما قيمة المتوسط الحسابي للسلوك القيادي الأوتوقراطي يقدر بـ (27,76) بانحراف معياري قدره (5,10) وهو أصغر بكثير من المتوسط الفرضي المقدر بـ (36)، وهو أيضا ينتمي إلى المجال (لا يعتمدون عليه أبدا) وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقدير تطبيق السلوك الأوتوقراطي لصالح التقديرات الفرضية.

وما يؤكد ذلك هي قيمة "ت" المحسوبة المقدرة بـ (-12,48) وهي دالة عند درجات الحرية (59) ومستوى الخطأ (0.05) بمستوى دلالة قدره (0.00)؛ إذا مدربي الألعاب الجماعية جميعهم لا يطبقون أبدا السلوك الأوتوقراطي.

ومما سبق يمكن القول أن: مدربي الألعاب الرياضية الجماعية في الجمهورية اليمنية جميعهم يطبقون دائما السلوك القيادي الديمقراطي في تسيير فرقهم والتعامل مع اللاعبين، في حين أنهم لا يطبقون أبدا السلوك الأوتوقراطي.

الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية بين مدربي الألعاب الرياضية الجماعية حسب متغيرات (المستوى التعليمي، الخبرة)، بالجمهورية اليمنية.

أولا المستوى التعليمي:

الجدول رقم (02): يوضح الفروق في مستوى السمات الشخصية لمدربي الفرق الرياضية الجماعية حسب المستوى التعليمي						
القرار	مستوى الدلالة	قيمة «ف»	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
دال (توجد فروق)	0,03	3,05	192,27	3	576,83	بين المجموعات
			62,96	56	3526,01	داخل المجموعات
				59	4102,85	المجموع

يبين هذا الجدول أن قيمة (ف) لقيمة مستوى السمات الشخصية لمدربي الألعاب الرياضية الجماعية حسب المستوى التعليمي تقدر بـ (3,05) وهي دالة عند درجات الحرية داخل المجموعات (56) وبين المجموعات (03) بمستوى دلالة قدره (0.03)، وهذا ما يعني أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السمات الشخصية لمدربي الألعاب الرياضية الجماعية حسب المستوى التعليمي.

وهذا يعني أن مستوى السمات الشخصية لمدربي الألعاب الرياضية الجماعية تختلف حسب مستواهم التعليمي، وهذا يعني أن هذه الفروق اتت لصالح مدربي كرة اليد كونهم يمتلكون أعلى نسبة من المؤهلات العلمية خاصة الجامعية منها، فمدربي كرة القدم وأخيرا مدربي كرة السلة، ولمعرفة مصدر هذه الفروق نستعمل اختبار "بون فروني" (Bonferroni) الذي يستخدم للمقارنة بين المتوسطات الحسابية في حالة تساوي أو عدم تساوي حجم العينات، والذي تظهر نتائجه في الجدول الآتي:

الجدول رقم (03): اختبار "بون فروني" لتوضيح اتجاه الفروق في مستوى السمات الشخصية لمدربي الألعاب الرياضية الجماعية حسب المستوى التعليمي				
المؤهل العلمي	إعدادي	ثانوي	دبلوم	جامعي
إعدادي				
ثانوي				-
دبلوم				
جامعي		+		

يتضح من خلال هذا الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السمات الشخصية لمدربي الألعاب الرياضية الجماعية حسب المستوى التعليمي بين المدرسين ذوي المستوى الجامعي والمدرسين ذوي المستوى الثانوي لصالح المدرسين ذوي المستوى الجامعي، في حين لا توجد فروق بين المدرسين ذوي المستوى الإعدادي وحاملي الدبلومات.

وهذا يؤكد أن: مستوى السمات الشخصية لمدربي الألعاب الرياضية الجماعية للمدرسين ذوي المستوى التعليمي الجامعي أعلى من مستوى السمات الشخصية للمدرسين ذوي المستوى الثانوي وكذا حاملي الدبلوم والمستوى الإعدادي، إذا كلما كان المستوى التعليمي للمدرب مرتفع كلما كان مستوى سماته الشخصية عالي.

ثانيا متغير الخبرة

الجدول رقم (04): يوضح الفروق في مستوى السمات الشخصية لمدربي الألعاب الرياضية الجماعية حسب سنوات الخبرة						
مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة «ف»	مستوى الدلالة	القرار	
2098,80	2	1049,40	29,84	0,00	دال (توجد فروق)	بين المجموعات
2004,04	57	35,15				داخل المجموعات
4102,85	59					المجموع

يبين هذا الجدول أن قيمة (ف) لقيمة مستوى السمات الشخصية لمدربي الألعاب الرياضية الجماعية حسب سنوات الخبرة تقدر بـ(29,84) وهي دالة عند درجات الحرية داخل المجموعات (56) وبين المجموعات (03) بمستوى دلالة قدره (0.00)، وهذا ما يعني أنه: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السمات الشخصية لمدربي الفرق الرياضية الجماعية حسب سنوات الخبرة.**

وهذا يعني أن مستوى السمات الشخصية لمدربي الألعاب الرياضية الجماعية تختلف حسب خبرتهم، ولمعرفة مصدر هذه الفروق نستعمل اختبار "بون فروني" (Bonferroni) الذي يستخدم للمقارنة بين المتوسطات الحسابية في حالة تساوي أو عدم تساوي حجوم العينات، والذي تظهر نتائجه في الجدول الآتي:

الجدول رقم (05): اختبار "بون فروني" لتوضيح اتجاه الفروق في مستوى السمات الشخصية لمدربي الألعاب الرياضية الجماعية حسب سنوات الخبرة			
سنوات الخبرة	من 05 إلى 10 سنوات	من 11 إلى 15 سنة	أكثر من 15 سنة
من 05 إلى 10 سنوات		-	-
من 11 إلى 15 سنة	+		
أكثر من 15 سنة	+		

يتضح من خلال هذا الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السمات الشخصية لمدربي الألعاب الرياضية الجماعية حسب سنوات الخبرة بين المدربين الذين تقدر خبرتهم بـ 10 سنوات فأقل والمدربين الذين تفوق خبرتهم عن 11 سنة لصالح المدربين الذين تفوق خبرتهم عن 11 سنة.

وهذا يؤكد أن: مستوى السمات الشخصية لمدربي الفرق الرياضية الجماعية للمدربين ذوي الخبرة في مجال التدريب أعلى من مستوى السمات الشخصية للمدربين الذين تنقصهم الخبرة في مجال التدريب وهم من لم تتعدى سنوات خبرتهم العشرة سنوات، وهي نتيجة منطقية إذا كلما كانت للمدرب خبرة كبيرة في مجال التدريب كلما كان مستوى سماته الشخصية عالي.

الفرضية العامة: توجد علاقة بين السمات الشخصية والسلوك القيادي لمدربي الألعاب الرياضية الجماعية في الجمهورية اليمنية.

جدول رقم (06): يوضح العلاقة بين السمات الشخصية لمدربي الألعاب الجماعية والسلوك القيادي		
السلوك الأوتوقراطي	السلوك الديمقراطي	
-0,81	0,90	قيمة معامل الارتباط "ر"
0,00	0,00	مستوى الدلالة
60	60	حجم العينة
0.05	0.05	مستوى الخطأ
دال (توجد علاقة طردية قوية جدا)	دال (توجد علاقة طردية قوية جدا)	القرار

يبين هذا الجدول أن قيمة معامل الارتباط بين السمات الشخصية لمدربي الألعاب الجماعية وتطبيقهم للسلوك القيادي الديمقراطي تقدر بـ(0.90) وهي دالة عند مستوى الخطأ (0.05) بمستوى دلالة قدره (0.00) وهذا يعني أن توجد علاقة طردية قوية جدا بين مستوى السمات الشخصية لمدربي الألعاب الجماعية وتطبيقهم السلوك القيادي الديمقراطي، أي أنه كلما كان مستوى السمات الشخصية لمدربي الألعاب الجماعية عالي تمكنا من تطبيق السلوك القيادي الديمقراطي والعكس صحيح.

أما بالنسبة لقيمة معامل الارتباط بين السمات الشخصية لمدربي الألعاب الجماعية وتطبيقهم للسلوك القيادي الأوتوقراطي تقدر بـ(0.81) وهي دالة عند مستوى الخطأ (0.05) بمستوى دلالة قدره (0.00) وهذا يعني أن توجد علاقة عكسية قوية جدا بين مستوى السمات الشخصية لمدربي الألعاب الجماعية وتطبيقهم للسلوك القيادي الأوتوقراطي، أي أنه كلما كان مستوى السمات الشخصية لمدربي الألعاب الجماعية عالي تفادوا تطبيق السلوك القيادي الأوتوقراطي والعكس صحيح.

إذا: توجد علاقة طردية قوية جدا بين مستوى السمات الشخصية لمدربي الألعاب الجماعية وتطبيقهم للسلوك القيادي الديمقراطي، وعلاقة عكسية قوية جدا بين مستوى السمات الشخصية لمدربي الألعاب الجماعية وتطبيقهم للسلوك القيادي الأوتوقراطي.

مناقشة النتائج:

الفرضية الاولى: يتبع مدربي الألعاب الرياضية الجماعية في الجمهورية اليمنية السلوك القيادي الديمقراطي في تسيير فرقهم والتعامل مع اللاعبين.

تؤكد نتائج الدراسة الميدانية للجدول رقم (12) على أن: * قيمة المتوسط الحسابي للأسلوب القيادي الديمقراطي يقدر بـ (91,10) وهو ينتمي إلى المجال (يعتمدون عليه دائما) وهذا يعني أن مدربي الألعاب الجماعية يطبقون السلوك الديمقراطي.

وهذا ما اكنته دراسة وستر ومورين 1991 تحت عنوان العلاقة بين تصورات اللاعبين والمدربين للأنماط القيادية المفضلة لمدربي كرة القدم، حيث أجريت هذه الدراسة في جامعة مور هيد على عينة قدرها 25 مدربا و182 لاعبا، وكانت نتائج هذه الدراسة أن المدربين يتصفون بمستوى عال من السلوك الديمقراطي.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية بين مدربي الألعاب الرياضية الجماعية حسب متغيرات (المستوى التعليمي، الخبرة)، بالجمهورية اليمنية.

اولا المستوى التعليمي:

تشير نتائج الدراسة الميدانية من الجدول رقم (06) إلى الجدول رقم (11) إلى:

* أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السمات الشخصية لمدربي الألعاب الرياضية الجماعية حسب المستوى التعليمي، فمستوى السمات الشخصية لمدربي الألعاب الرياضية الجماعية للمدربين ذوي المستوى التعليمي الجامعي أعلى من مستوى السمات الشخصية للمدربين ذوي المستوى الثانوي وكذا حاملي الدبلوم والمستوى الإعدادي، فكلما كان المستوى التعليمي للمدرّب مرتفع كلما كان مستوى سماته الشخصية عالي و هذا ما اشار اليه فيري (يحي السيد الحاوي 2002، ص33) على أهمية المؤهل العلمي للمدرّب حيث يرى ان هناك نوعية من المدربين يطلق عليهم المدرّب الحديث، وهذه النوعية من المدربين نجد أنها ترغب في التحديث، وبعضهم يجيد أكثر من لغة أجنبية ، ودائماً يسعى إلى حضور الدورات التدريبية المتقدمة في الدول الأجنبية ، ويراسل المجلات الخاصة بالتدريب الرياضي العالمية ويستفسر عن أحدث المعارف والمعلومات الجديدة في المجال الرياضي

ثانيا الخبرة:

* أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى تطبيق مدربي الألعاب الرياضية الجماعية للأسلوب الديمقراطي حسب الخبرة، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى تطبيق مدربي الألعاب الرياضية الجماعية للأسلوب الأوتوقراطي حسب سنوات الخبرة، فالمدربين ذوي الخبرة الكبيرة في مجال التدريب يطبقون أكثر السلوك القيادي الديمقراطي في حين يعتمد المدربين الذين تنقصهم الخبرة في مجال التدريب على السلوك الأوتوقراطي، إذا كلما كانت للمدرّب خبرة كبيرة في مجال التدريب كلما اعتمد أكثر على السلوك القيادي الديمقراطي وتفاذى أكثر استعمال السلوك الأوتوقراطي، أكد شلادوري 1980 نقلا عن معين حافظ الله الى ان الاساليب القيادية للمدربين تتباين باختلاف العمر و الخبرة في التدريب و هذا يرجع للنضج الذي يكتسبه المدرّب من خلال مختلف المواقف اثناء التدريب والمناقشة (معين حافظ الله، 1999، ص102)

الفرضية العامة:

توجد علاقة بين السمات الشخصية والسلوك القيادي لمدربي الألعاب الرياضية الجماعية في الجمهورية اليمنية

تؤكد نتائج الدراسة الميدانية للجدول رقم (06) على أنه:

* توجد علاقة طردية قوية جدا بين مستوى السمات الشخصية لمدربي الألعاب الجماعية وتطبيقهم للسلوك القيادي الديمقراطي، وعلاقة عكسية قوية جدا بين مستوى السمات الشخصية لمدربي الألعاب الجماعية وتطبيقهم للسلوك القيادي الأوتوقراطي وذلك كما دل عليه معامل الارتباط في النتائج وهذا يدل على وجود علاقة قوية بين السمات الشخصية والسلوك القيادي لمدربي الألعاب الرياضية الجماعية في الجمهورية اليمنية.

وهذا ما أكدته دراسة (كيث ديفز) نقلا عن دراسة (حمدون والشيخو 2001) إذ أشار كيث الى وجود علاقة ايجابية بين بعض السمات الشخصية ونمط السلوك القيادي، وايضا ما اكدته دراسة (الوتار 2000) حيث تطرق الى السمات الشخصية والقدرات القيادية لمدربي الألعاب الرياضية الاخرى حيث اشار الى وجود علاقة وثيقة بين السلوك القيادي للمدرب وسماته الشخصية الظاهرة التي تعزز من مستوى سلوكه وتعطيه الملامح العامة للأداء اثناء التدريب (الوتار، 2000، ص22).

المراجع:

- إبراهيم محمد عبد المقصود، حسن احمد الشافعي، 2005م، القيادة في التربية البدنية والرياضية، الإسكندرية، دار الوفاء للطباعة والنشر.
احمد امين فوزي – بئينة محمد فاضل، 2005م، سيكولوجية الشخصية الرياضية، الاسكندرية المكتبة المصرية للطباعة والنشر.
احمد محمد عبد الخالق، 1996م، الأبعاد الأساسية للشخصية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ط4.
الحاوي يحيى السيد، 2002م، المدرب الرياضي الحديث بين السلوك التقليدي والتقنية الحديثة في مجال التدريب، المركز العربي للنشر، القاهرة، ط1.
حماد ابراهيم مفتي، 1998م، التدريب الرياضي الحديث تخطيط وتطبيق وقيادة، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي.
ربيع هادي مشعان، 2008م، علم النفس الإداري، عمان مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط1.
الضمد عبد الستار جبار، 2008م، علم النفس في الرياضة، عمان، الاردن، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1.
عماد الدين أبو زيد، علي فهمي البيك، 2003م، المدرب الرياضي في الألعاب الجماعية، ط1 الإسكندرية، منشأة المعارف.
ماهر حسن محمد، 2004م، القيادة اسس ونظريات ومفاهيم، الاردن، دار الكندي، ط1.
نزار الطالب- كامل طه لويس، 2000م، علم النفس الرياضي، بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر.

الاطروحات:

الشيخو فيصل، 1997م، السمات الشخصية لمدربي المنتخبات الوطنية لعراقية وعلاقتها بنمط القيادة في اتخاذ القرار، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.

رسائل الماجستير:

زحاق محمد، 2001م، العلاقات الاجتماعية لتلاميذ الطور الثالث من خلال الرياضات الجماعية وانعكاساتها على السمات الانفعالية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، قسم التربية البدنية، جامعة الجزائر.

علي عباس، 2007م، اتجاهات المعلمين حيال مهنة التدريس وعلاقتها بالسلوك القيادي لمديري المدارس باليمن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس.

معين حافظ الله، 1999م، الانماط القيادية لمدري الألعاب الجماعية في فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان، كلية الدراسات العليا، كلية التربية البدنية والرياضية، الخرطوم.

البحوث المنشورة:

راشد حمدون، الشيخو فيصل، 2001م، السمات الشخصية وعلاقتها بنمط القيادة في اتخاذ القرار لمدربي المنتخبات العراقية بكرة اليد: (بحث منشور في مجلة الرافيدين للعلوم الرياضية، جامعة الموصل، المجلد (7)، العدد (25)).

رائد عبد الامير، ميثم صالح، 2013م، السمات الشخصية لدى الرياضيين وغير الرياضيين، بحث منشور في مجلة كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل، العدد 10.

ميثم صالح كريم، 2007م، دراسة مقارنة لبعض السمات الشخصية بين لاعبي المستويات الرياضية العالية، بحث منشور في مجلة علوم التربية الرياضية/ جامعة بابل، العدد (2)، المجلد (6).

الوتار ناظم شاكر، 2000م، السلوك القيادي لمدربي الألعاب الرياضية، بحث منشور في مجلة الرافيدين للعلوم الرياضية، جامعة الموصل، المجلد (6)، العدد (18).

- Ryckman R.M .1993, Theory of personality. California booke. Col publishing company.5th edition,p5.
- Wester. K and Maureen.R, 1991: The relationship between perceived coaching behaviors and group cohesion of high school football teams, sport psychologist, v0l (50),1991.